لا يشعر فقال النبي عم ان حقا على الله تعالى ان لا ترتفع من امر الدنيا شيء
الا وضعه الله ومن السنة ارتباط الخيل في سبيل الله تعالى فانه من الجهاد وهو
اعداد الخيل وتعاهدها ليوم اللقاء وكانت الصحابة رضي الله عنهم يتراهنون
ويتناضلون وكان ابن عمر رضي الله عنه يرمي فاذا اصاب نصله قال
انا بها يعني يفتخر باصابة الهدف ومن السنة ان لا يكون شديد الحرص
على القتال ولا يتمناه فان فيه خطرا عظيما وبلاء شديدا ويسأل
الله العافية واذا نهض العدو لقتاله يلقاه في نحره باشد بلاء و
انفذ عزم ويسأل الله تعالى الثبات كما جاء في كتاب الله تعالى في صفة
الربيين فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
الى قوله تعالى وانصرنا على القوم الكافرين وفي حديث آخر لا تتمنوا لقاء
العدو فان لقيتموهم فاثبتوا واكثروا ذكر الله تعالى فان اجلبوا وصيحوا

فعليكم

فعليكم بالصمت وكانت الصحابة رض كذلك يكرهون الصوت عند القتال
وفي حديث آخر ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ويكف
عن ذكر النساء والاولاد والاموال والوطن والمولد فانه يفتره ويوقفه
عن القتال ويوطن نفسه للقتل والخروج عن الدنيا الى منازل الشهداء
في الجنة ومن السنة في ابتداء القتال ما جاء في الحديث انه عم كان اذا
بعث جيشا قال اغزوا بسم الله في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا امراة ولا وليدا ولا
شيخا كبيرا واذا حاصرتم اهل مدينة او اهل حصن فادعوهم الى الاسلام
فان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلهم ما لكم وعليهم ما
عليكم فان ابوا فادعوهم الى الجزية يعطونكم عن يد وهم صاغرون فان
ابوا فقاتلوهم حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين اراد بالشيخ الكبير

Copyright © King Saud University